

معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس 01

عبدالعزیز السدحان

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الحادي والعشرون من شهر ذي القعدة من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام اللهم صلي على رسول الله وفيه المجلس العاشر من كتاب معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبي رحمه الله تعالى قال رحمه الله - 00:00:22

الاسود بن يزيد ابو عمرو النخعي الكوفي الفقيه اخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود وحدث عنه وعن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ وبلال وعائشة وجماعة وكان من ائمة التابعين - 00:00:42

وممن ادرك الجاهلية والاسلام. نعم قرأ عليه يحيى ابن وساب وابراهيم النخاعي وابو اسحاق السبيعي وكان اكبر من علقمة بسنوات روى منصور عن ابراهيم قال كان الاسود يختم القرآن في كل ست - 00:01:09

وفي شهر رمضان في كل ليلتين وكان علقمة يختمه في خمس وروى عن يزيد ابن عطاء. نعم. عن علقمة ابن مرفد قال كان الاسود يصوم حتى يخضر جسده ولقد حج ثمانين مرة من حجة وعمرة - 00:01:36

قال ابن عوف سئل الشعبي عن الاسود وقال كان صواما قواما حجاجا وعن الاسود وكلموه في خوفه فقال وما لي لا اجزع فلو اوتيت بالمغفرة من الله ده اهمني الحياء منه مما صنعت - 00:02:03

عادي عادي شوي عفوا عن الاسود وكلموه في خوفه فقال وما لي لا اجزع فلو اوتيت بالمغفرة من الله الحياء منه مما صنعت الصوت ينقطع. الصوت انقطع وما الى اجزاء ماذا - 00:02:31

قال وما لي لا اجزع فلو اوتيت بالمغفرة من الله الله اكبر ده اهم من الحياء منه مما صنعت الله اكبر هذي ماجد. ضم هذا الاثر الى الخطوط الحية لعدة رعاك الله - 00:02:56

ابشر يا شيخ. جزاك الله خير. الله اكبر. الله اكبر. هذا الاثر لو تكرمت هذه هذه مقامات عالية مقامات عريقة عالية. نعم حماد عن ابراهيم قال كان الاسود ليصوم حتى يسود لسانه من الحر - 00:03:13

الله اكبر الله اكبر الله اكبر منصور عن ابراهيم قال كان الاسود يحرم من بيته نعم قال اشعث ابن ابي. قال اشعث ابن ابي الشعثاء نعم. رأيت الاسود وعمر ابن ميمون اهلا من الكوفة - 00:03:41

وقال ابن ابي خالد رأيت الاسود وعليه عمامة سوداء نعم وقال الحسن ابن عبيد الله النخاعي نعم. رأيت الاسود يصلي في برنس طيالة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:04:04

قلت كان رأسا في العلم والعمل ومن كبار اصحاب عبد الله اذا قال عبد الله اطلق فالمراد من رضي الله تعالى. نعم حتى كأني قرأت واذكر اني ذكرتها انهم اذا اعدوا العبادة من الصحابة الاقران - 00:04:28

عدوا ابن عمرو ابن عمر وابن الزبير وابن عباس ويقولون وعم ابن مسعود فليس منه لانه اكبر منه نعم يا شيخ حدث عنه حدث عنه ابنه عبدالرحمن ابن يزيد واخوه عبدالرحمن - 00:04:53

نعم. وابراهيم وعمارة ابن عمير ابو اسحاق وغيرهم قال المدائني توفي سنة خمس وسبعين وقال غيره قبل ذلك نعم قال رحمه الله مسروق بن الاجدع الاسود ابو عائشة الهمداني ثم الوادعي الكوفي الفقيه - 00:05:18

يقال محمد عندك الحمداني مسكونة ساكنة ها هو مفتوح ها الهاء الهمداني ما هي مشكولة احسن لايف يقول كاني قرأت الهمداني

بالذال المعجمة الميم مفتوحة والذال المهملة الميم ساكر ومنه قول القائل - [00:06:03](#)

ولو كنت بوابا على باب جنة همدان ادخلي بسلام لكن هذا ضابطها كتاب الباب انا غلطان لم نكلف احد احسننا اليك. لكن سألتني مرة عن عنه الدرس الماضي عن عن اسمه يعني - [00:06:37](#)

سألتني عند الدهلاوي صحيح يا شيخ لعل اللي عندهم يا اخوان اللي عندهن لباب يكون بس معه اثناء الدرس قد نحتاجه نعم يا شباب قال رحمه الله سمع من ابي بكر وعمر وجماعة - [00:07:06](#)

وقرأ القرآن على ابن مسعود عليه يحيى ابن وثاب وغيره نعم. وحدث عنه سعيد بن جبير وابو الضحى وابراهيم النخاعي وابو اسحاق واخرون وكان من سادة التابعين علما وعملا وثقة وجلالا. ابو الضحى هذا ابو الضحى - [00:07:30](#)

اه من لطائف مسلم في مسلم ابن صبيح وكنيته ابو الضحى من رجال مسلم رحمه الله كان كان من ثلاث اوجه مرة يقول حدثنا ابو الضحى اول مرة حدثنا ابن صبيح - [00:07:58](#)

ومرة حدثنا فيظن ان السامع القارئ انهما انهم ثلاثة وانما هم رجل واحد وانما اراد مسلم ان يختبر او ان ينبه طالب العلم ماجد احلى اخوان اسألوا الاخوان شوفوا لنا عند الباب - [00:08:29](#)

طيب لحظة لحظة لم ينقطع الصوت يا شيخ لكن شقة ننتظر قليلا ماجد سم سم يا شيخ. انا اتكلم طيب قال رحمه الله قال ابو السفر ما ولد ابو من - [00:08:59](#)

السين والفاء والراء نعم ما ولدت همدانية مثل مسروق الله اكبر. سمي يا شيخ ماجد او سمي مسروق لانه سرق وهو صغير كما تقول الرواية سرق من اهله ما سمي مسروق نعم يا شيخ ماجد - [00:11:00](#)

قال رحمه الله وقال الشعبي كان مسروق اعلم بالفقوى من شريح نعم. فقال الثوري بقي مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه احد وقال ابو اسحاق حج مسروق فما نام الا ساجدا - [00:11:27](#)

هذا الاثر ذكر الامام احمد رحمه الله بات عنده طالب علم قد وضعا عندهما غير معقل عن الشافعي فقال الامام احمد رحمه الله تعجب من هذا الطالب ما قام الليل فقال - [00:11:55](#)

عجبا طالب العلم يقوم الليل ثم قال حج مسروق فما نام الا ساجدا نعم يا شيخ مهندس قال جماعة نعم توفي سنة ثلاث وستين جماعة يقصد جماعة من اهل العلم او شخص اسمه جماعة - [00:12:17](#)

لكن لكن فيه يا شيخ ماجد فيه من جماعة الكمامة هذا شخص لكن قال جماعة يبدو وهذا التعريف وهذا التعريف دارج في كتب التراجم وكتب الفقه نعم انتهت الترجمة من بعدهم - [00:12:41](#)

اللي بعده علقمة ابن قيس نعم في طول لاحسن ماليك ما وضع على بسوق حواشي ما ذكر عندي شي احسن من هذيك ولعله اقتنى بها محبة لها. وذكر ان كنيته ام عائشة - [00:13:06](#)

اي نعم احسن الله اليك ابو عائشة الهمداني احد عنده شي ولا اظن الشيخ عبدالله موسى ممكن يقرأ علينا من بحثه السابق قصة داوود اي نعم يا شيخنا يا شيخ قصة - [00:13:35](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اه القصة ذكرها اه الدكتور محمد ابو شهبه في كتابه. موضوعات والاسرائيليات في كتب التفسير وذكر قصة طويلة لكن ذكر هنا التفسير الصحيح للايات - [00:14:03](#)

ذكرى التفسير هو تقريبا صفحة او تزيد نختصرها. خلاصة يقول التفسير الصحيح وذكر قصة ثم بعد ذلك ذكر التفسير الصحيح للايات يقول رحمه الله يقول رحمه الله تعالى واذا كان معاوية من الاسرائيليات الباطل التي لا يجوز - [00:14:20](#)

ان تفسر اه بها الايات فما التفسير الصحيح لها عدل الجواب داود عليه السلام كان قد وزع مهام عمله ومسؤولياته نحو نفسه ونحو الرعي على الايام وخص كل يوم بعمل فجعل يوما عبادة من القضاء وفصل خصومات ويوم الاشتغال بشؤون نفسه واهله ويؤمن

بوعظ بني - [00:14:46](#)

اسرائيل ففي يوم العبادة اينما كان مشغلا بعبادة ربه بمحاربه ادخر عليه خصمان تسورا عليه من من السور ولم يدخل من

المدخل المعتاد. فارتاع منهما وفزع فزعا لا يليق بمثله من المؤمنين. فضلا عن الانبياء المتوكلين على الله غاية التوكل - [00:15:08](#) الواثقين بحفظه ورعايته. ومثل الانبياء مثل الانبياء في علو شأنهم وقوة ثقتهم بالله والتوكل عليه. الا تعلق نفوسهم بمثل هذه الظنون بالابرياء. ومثل هذا الظن وان لم يكن ذنبا في العادة الا انه بالنسبة - [00:15:28](#)

اه وظن وظن بهما اه سوءا وانهما جاء ليقطلا او يبيغيا شرا ولكن تبين له ان الامر على خلاف ما ظن وانهما خصمان جاء يحتكمان اليه فلما قضى بينهما فلما اه قضى بينهما وتبين له ان وتبين له انهما بريئان مما ظنه به بهما - [00:15:46](#) استغفر ربه وخر ساجدا لله سبحانه وتعالى تحقيقا لصدق توبته والاخلاص له. واناب الى الله غاية الانابة. للانبياء يعتبر الخلاف الاولى والاليق بهم وقديما قيل اه حسنات الابرار سيئات المقربين فالرجل ان خصما خصمان آآ حقيقة - [00:16:06](#)

وليس ملكين كما زعموا والنعاج والنعاج على حقيقتها. والنعاج على حقيقتها وليس ثمة رموز ولا اشارات. وهذا التأويل هو الذي يوافق نظم القرآن ان النعاج على ظاهرها النعاج وصرفها عن ظاهرها الى انها نساء لابد من دليل او قرينة جلية واضحة - [00:16:29](#) نعم يا شيخ وهذا التأويل هو الذي يوافق نظم القرآن ويتفق اه ويتفق وعصمة الانبياء فالواجب الاخذ به ونبد الخرافات والاباطيل هي من صنع بني اسرائيل آآ وتلقوا فيها القصص وامثاله وامثاله مما لا اه اه نعم ولا ولا تمييز بين الغث والسمين. فقل ان الذي صنعه داوود انه خطب على - [00:16:58](#)

آآ على خطبة آآ وعلى خطبة فعاشره عبدالله قضية انه ظن فيهم ظن السوء ايضا هذي تحتاج الى دليل ولكن اذا اخذنا بظاهر القرآن يقال بانهما خصمان كما وصت الاية - [00:17:25](#)

اختصموا بينهم ادنى الاول بحجته في ظاهر الاية ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة والاخر له نعجة واحدة وصاحب النعجة وحده متكلم يريد ان يبين ان اخاه صاحب النعاج قد يكون اه قرابة اه يعني قد يكون اخا له - [00:17:47](#) قد يكون خلاهم في الديانة فطلب صاحب النعاج تسعة وتسعين طرب النعجة صاحبه او عند اخيه وتأثر صاحب النعجة قضية انهم داوود خاف منهم وظن الظن السوء هذي كلها زائدة والعلم عند الله - [00:18:14](#)

على ظاهر الايات ولسنا في جميعا في حاجة لها يبقى اننا فهمنا ان دعوة ان النعاج نساء هذا باطل وقضية ان داود عليه السلام كان عنده تسعة امرأة واراد ان يتزوج امرأة قائده بجمالها - [00:18:37](#)

وان هذين الرجلين ليس بل هم الملائكة كل هذه خروج عن ظاهر القرآن هما رجلان بشوات اصحاب غنم حقيقة واشتكى اختصم وبين احدهما صاحب النعجة ان اخاه اراد ان يضم تلك النعجة الوحيدة لحاجة يبقى الاشكال الذي - [00:18:59](#)

على بعض المفسرين وظن داوود ان ما فتناه استغفر ربه وخر وحده الاستغفار قانون والفتنة هنا قيل بان داود تذكر امرا وقيل بان هذا من جمال اخلاق الانبياء يرون الشيء اليسير عظيم في نفوسهم لعظيم منزلتهم ومن تعظيم شأننا في قلوبهم - [00:19:21](#) ثم لو لم يتبين هذا الامر نقول كما قال الله جل وعلا. ذكر الله ان داود استغفر الله. من اي شيء؟ الله اعلم. قد يكون الاستغفار مطلق وقد يكون لامر ما لا نعلمه نحن. وعلم الجهل به لا يضر - [00:19:50](#)

يكفي يا شيخ عبد الله جزاك الله خير وفيتوا كم جزاك الله خير يا شيخ عبدالله لم يدخل الشيخ حصلنا لك. طيب شباب لزيز الباب احسن الله اليك قال الهمداني بفتح الهاء - [00:20:06](#)

وسكون الميم وفتح الدال المهمة هو كده نون سم لا لا ما ما ذكرت ذلك لا لم يذكرها احي اماما الا بلا ذكر احسن. احسن الله اليك. سامحك. سامحك الله. قال بعد بعد طول شيخ. قال - [00:20:32](#)

الهمدان بفتح الهاء والميم والذال المعجمة هذه النسبة الى الى همدان وهي اشهر مدن الجبال ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو اسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي المعروف بسفيينة - [00:21:05](#)

يعني الحمد على وزن السبعان السبحان بسكون وهنا سكون الميم يقولون حمدان حمدان اعتقد ان همدان نسبة الى قبيلة بالنسبة الى مدينة ان لم تكن للدار النسبة الى الى همدان - [00:21:30](#)

هذه النسبة الى همدان واسمه اوسله الهمدان اه هو هذا ايش يقال اشهر مدن الجبال ينسب اليه اشهر مدن الجبال هذا مزال معتمر.

نعم. الحمد لله وبالذات الى رجل اي نعم حصلنا عليك. الحمد لله. الحمد لله - 00:22:05

كما كما ذكرت عن عن مسروق يقول سرق وهو صغير ثم وجد فسمي مسروقا رأى ابا بكر وعمر عثمان وعلي وابن مسعود وعائشة رضي الله عنه. رأى ابو بكر رأى ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وابن مسعود وعائشة - 00:22:39

الله المستعان اثابك الله شكر الله لك وللاخوان جميعا طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

00:23:02